

تفسير البغوي

فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ^ج قُلْ فانتظروا إني معكم من المنتظرين

(فهل ينتظرون) يعني : مشركي مكة ، (إلا مثل أيام الذين خلوا) مضوا ، (من قبلهم) من مكذي الأمم ، قال قتادة : يعني وقائع الله في قوم نوح وعاد وشمود . والعرب تسمى العذاب أياما ، والنعيم أياما ، كقوله : " وذكرهم بأيام الله " (إبراهيم - 5) ، وكل ما مضى عليك من خير وشر فهو أيام ، (قل فانتظروا إني معكم من المنتظرين) .